

بيان صحافي

مشروع جديد بقيمة ١٢,٥ مليون يورو لدعم الجيش اللبناني

بيروت، ٢٣ تموز ٢٠٢٥ — أعلن الاتحاد الأوروبي عن إطلاق مشروع جديد بقيمة ١٢,٥ مليون يورو لدعم الجيش اللبناني في قيادة جهود التعافي، وتعزيز الأمن، ومساعدة المجتمعات المحلية في جنوب لبنان على إعادة البناء. وسيُنفذ هذا المشروع من قبل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP).

وجرى حفل الإطلاق الرسمي في مقر قيادة الجيش في البرزة، بحضور قائد الجيش اللبناني العماد رودولف هيكل، وسفيرة الاتحاد الأوروبي في لبنان السيدة سانديرا دو وال، والممثلة المقيمة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في لبنان السيدة بليرتا أليكو، وممثلين عن مكتب منسق الأمم المتحدة الخاص للبنان (UNSCOL).

ويأتي هذا المشروع الممول من الاتحاد الأوروبي استجابةً لتداعيات الحرب التي استمرت ١٣ شهرًا ولا تزال تداعياتها مستمرة، إذ تواصل حصد الأرواح وإلحاق أضرار جسيمة بالبنية التحتية والخدمات العامة في مختلف أنحاء البلاد.

وسيساهم المشروع في تمكين الجيش اللبناني من دعم المجتمعات المتضررة في جنوب لبنان من أجل التعافي وإعادة البناء. ويشمل ذلك إزالة الأنقاض والذخائر غير المنفجرة، وتأهيل البنى التحتية الحيوية مثل شبكات المياه والمراكز الصحية، وتعزيز التعاون مع المجتمعات المحلية.

وجاء في كلمة قائد الجيش العماد رودولف هيكل: "هذا المشروع هو خطوة شديدة الأهمية بالنسبة إلى المؤسسة العسكرية التي تتولى مسؤوليات كبيرة على المستوى الوطني. فهذه المؤسسة تبذل جهودًا كبيرة ليسط سلطة الدولة على جميع أراضيها، وتطبيق القرارات الدولية وبخاصة القرار ١٧٠١، وحفظ أمن وطننا ومراقبة حدوده". وأضاف: "يشكل المشروع عامل قوة واستمرار للجيش، وينعكس إيجابًا على أمن لبنان واستقراره، وسلامة اللبنانيين".

بدورها قالت سفيرة الاتحاد الأوروبي، السيدة سانديرا دو وال: "يعكس هذا المشروع - إلى جانب شراكتنا الطويلة مع مؤسسات الأمن اللبنانية - التزام الاتحاد الأوروبي الثابت تجاه لبنان وتعزيز السلام والاستقرار فيه. نحن، إلى جانب الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي، نقدم أكثر من ٦٠٠ مليون دولار دعمًا للمناطق المتأثرة بالنزاع في لبنان، مما يكرّس هذا الالتزام. وتكتمل هذه الجهود عملنا الدبلوماسي الرامي إلى الدفع باتجاه التنفيذ الكامل لقرار مجلس الأمن ١٧٠١ والتزام جميع الأطراف باتفاق وقف إطلاق النار الموقع في تشرين الثاني ٢٠٢٤".

من جهتها، قالت الممثلة المقيمة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في لبنان: بليرتا أليكو، "سنواصل في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي دعم الجيش اللبناني والمجتمعات المحلية، لأن الاستقرار هو الأساس الذي تُبنى عليه عملية السلام والتعافي والتنمية الشاملة".

ويأتي هذا المشروع في إطار مذكرة التفاهم الثلاثية التي وُقعت في أيار ٢٠٢٥ بين وزارة الدفاع اللبنانية، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومكتب منسق الأمم المتحدة الخاص للبنان، بهدف تنسيق الدعم الدولي المقدم للجيش اللبناني.

- انتهى -